

الفائق في غريب الحديث

- الأرق : الإعجاب بالمرعى يقال : أرق الشيء فهو آرق وأرق إذا أعجب . وأرققت الشيء أنقا إذا أحببته وأعجبت به . " من " فى " من عالم " يتعلق بأفعل الثانى عندنا لأنه أقربهما وفى " من علم " بالشيع . والمعنى : ما من عاشية أطول أنقا من عالم ولا أطول شيعا من الكلا من عالم من علم يريد أن العالم منهوم متمادى الحرص . وروى : ما من عاشية أدوم أنقا ولا أبطأ شيعا من عاشية علم . ابن المسيب C قال على بن يزيد : سمعته وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبته إحدى عينييه . ويعشوشو بالأخرى يقول : ما أخاف على نفسى قتنة هى أشد على من النساء . أى ينظر نظرا ضعيفا يقال : عشوت إلى النار أعشوشو . بالعشوة فى بد . العشششق وتعشيشا فى غث . عشمه فى مز . عششرى فى سن عيشومة فى مص . العشاءين فى حى . ولا يُعشروا فى نو . عشوات فى ذم . العين مع الصاد النبى A غيّر اسم العاصى وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وسامى المضطجع المذيعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى ومر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غدرة فسامها خصرة .

عما كره العاصى : لأن شعار المؤمن الطاعة . والعزيز لأن العبد موصوف بالذل والخضوع والعزة □ تعالى . وعتلة لأن معناها الغلظة والشدة من عتلاته إذا جذبته جذبا عنيفا والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفص الجناح . والحكم لأنه الحاكم ولا حكم إلا □